الهدف

بيروت - ص.ب ٢١٢
تلفون : ٣٠٩٢٣٠
السبت ١٩ شباط ١٩٧٢
العدد ١٣٩ - السنة الثالثة
صاحبها ورئيس تحريرها المسؤول
غسان كنفاني
مدير الادارة
نبيل فارس
المدير الفني
محمود دلوسي

ثمن النسخة:

لبنان	٢٥ ق.ل.
سوريا	٢٥ ق.س.
الاردن	٤٠ فلسا
العراق	٥٠ فلسا
الكويت	٦٠ فلسا
الخليج العربي	٥٠ فلسا
عدن	٧٥ فلسا
ج.ع.م.	٥٠ مليم
السودان	٦٠ مليم
ليبيا	٥٠ مليم
دول المغرب العربي	٥٠ مليم

الاشتراكات

في لبنان وسوريا و ج.ع.م والاردن ٢٥ ل.ل للمؤسسات والدوائر الرسمية ٥٠ ل.ل
للطلاب والعمال والفلاحين ١٥ ل.ل
في العراق - الكويت والخليج - السعودية - اليمن - السودان - ليبيا - تونس - الجزائر - مراكش ٥٠ ل.ل للمؤسسات والدوائر الرسمية ١٠٠ ل.ل
للطلاب والعمال والفلاحين ٤٠ ل.ل
عدن ٥ شلنات
امريكا - الولايات المتحدة - كندا - المكسيك - باكستان - الصين - ايران - ٢٥ دولار
او ما يعادل ٠ ل - لوريا بالشرقية والغربية ٢٠ دولار
امريكا الجنوبية ١٠٠ ل.ل . او ٢٢ دولار اميركي

الاشتراك يدفع مقدما بشيك او حوالة مصرفية وبرسل باسم صاحب الجريدة

المكاتب
بيروت - لبنان
كورنيش المزرعة
ملك كامل عبد الله مروه

AL - HADAF
Tel. - 309230
P. O. Box 212
BEIRUT — LEBANON
Saturday — 19 - 2 - 1972
No. 137 VOL. 25

تحيا حركة الطلاب المصريين الثورية

يواصل القراء ، هذا الاسبوع ايضا الكتابة عن حركة الطلبة المصريين ويبدون تضامنهم مع الزملاء المصريين واحتجاجهم على الاسلوب الذي اتبع لقمع حركتهم .

المحرر

● وجه اتحاد العمال الفلسطيني - الاردني ورابطة الطلبة العرب في كولونيا بالمانيا الغربية خطابا مفتوحا الى الرئيس انور السادات، هذا نصه :

« ان الحركة الطلابية التي ما قامت الا تعبيرا عن راي الجماهير في مصر والعالم العربي كله لا يمكن ان توجه اليها الاتهام بالخيانة والانحراف .

اننا نعبر عن تضامننا الكامل مع الطالب التي نادى بها الطلاب في مصر ولا نقبل الطريقة التي عالج بها السيد رئيس الجمهورية واجهزة الاعلام في مصر هذه الحركة الثورية التي تشكل امتدادا لانتفاضات عام ١٩٦٨ ، حرصا منا على مبادىء ثورة ٢٣ يوليو الوطنية . ان الحريات الديمقراطية وبالتحديد حرية الراي المعارض والضمانات الكاملة لتحقيقها واشراك الجماهير في مناقشة جميع المشاكل السياسية والاقتصادية وتكريس جهاز الاعلام للتعبير فعلا عن راي الجماهير هي القاعدة الاساسية لمعبئة الشعب لخوض معركة تحرير الارض والانسان، اذ ان وضوح الرؤية وازالة الضغوط العديدة على حرية الشعب هي التي تسلحه بالوعي الكامل لابعاد المعركة ونضمن في نفس الوقت ان تتوفر الرقابة الشعبية على جهاز الدولة ومراكز الانتاج .

لقد وعدت بالسيادة الرئيس بتحقيق هذه الحريات وضمان رقابة الشعب على هذا الجهاز وتلك المراكز... فلماذا لم تنفذ هذه الوعود ؟

اننا نعتبر انفسنا هنا جزءا من الحركة الطلابية الوطنية ، ونؤيد الموقف الوطني الذي اتخذته الطليعة الطلابية والعمالية في مصر.

اننا نعتبر هذا الخطاب المفتوح مقدمة لحوار ديمقراطي لصالح المعركة الوطنية ونطلب منكم ان تحددوا موقفكم مما جاء فيه ومن المطالب المحددة التي رفع شعارها الطلاب في مصر . اننا نطالب بدعم المقاومة الفلسطينية والعمل الفدائي على نطاق الوطن العربي كله فعليا . والافراج عن الطلبة المعتقلين فورا وسحب جميع الاتهامات الموجهة اليهم . واطلاق الحريات الديمقراطية وعدم ضرب الحركات الوطنية بحجة تجنب انشقاق في الجبهة الداخلية . ونطالب بمعبئة وتسليح الجماهير سياسيا وعسكريا واشراكها الفعلي في تقرير مصيرها وتحرير الارض المحتلة » .

● من الاتحاد العام لطلبة فلسطين فرع اشبيلية :

« بعد الاصداء التي رددتها الصحف العربية والعالمية ، حول مطالب الجماهير الطلابية في جمهورية مصر العربية ، من تدريب وتنظيم الشعب والاعداد السليم للجبهة الداخلية ، فان الاتحاد العام لطلبة فلسطين فرع اشبيلية يدعم المطالب العادلة لجماهيرنا الطلابية ويعتبرها مطالب ثورية حقة من اجل تحقيق النصر المرتقب » .

● عن مجموعة من عمال المعمل الحرة في السمرة كتب محمد زكي الى «الهدف»:

« اعضاء منظمة ايلول الاسود اعادوا الى الاذهان الجماهير بان هناك قوة تمثل ارادتها للضرب من ضرب ابطال الفداء، انني اعتز بكل خطوة تخطوها كل منظمة فدائية لما فعلت هذه المنظمة التي عرفت انه لا طرق سوى حرب التحرير الشعبية التي يجب ان نتقيد بها كل المتمردين والبائسين كل من فيه ذرة من العروبة ان ينظر الى تلك المخيمات الى كل المنازل المهدمة ان ينظر الى كفاح غزة البطة ان ينظر الى ابتسامة طفل وطفلة الى زهرة وزيتون الى كل بقعة من ارض فلسطين » .

جانب من التظاهرات التي جرت في شوارع القاهرة.

تبرعات

التبرعات المالية وصلت للجبهة الشعبية بواسطة « الهدف » :

١٨٥	دولار من الشباب التقدميين العرب في ملبورن - اوستراليا	٥٠	١٧٠٦ ب	حسين عمار
٢٥٤١٨	بوليفر من الجالية العربية في مدينة فلنسيا	٥٠	١٧٠٧ ب	عبدالله عمار
٤٧٢	بوليفر من الجالية العربية في مدينة مورون	٥٠	١٧٠٨ ب	عادل عزمي
١٦٤٠	بوليفر من الجالية العربية في مدينة بويرتوكابيو	٥٠	١٧٠٩ ب	حبيب عيسى
٢٨٠٠	بوليفر من الجالية العربية في مدينة جواكارا	٥٠	١٧١٠ ب	سعيد جانيه
٤٠٠	بوليفر من الجالية العربية في مدينة جويجوي	٥٠	١٧١١ ب	شبلي العتاوي
٢٠٠	بوليفر من الجالية العربية في مدينة مونتيلبان	٥٠	١٧١٢ ب	جادالله حبيب
٢٤٢٤٢	بوليفر من الجالية العربية في مدينة كارلاتاس	٥٠	١٧١٣ ب	كامل سابق
١٩٢٥	بوليفر من الجالية العربية في مدينة لوس نيكس	٥٠	١٧١٤ ب	ناجي جربوع
٨٠٠	بوليفر من الجالية العربية في مدينة ماكاتيا	٥٠	١٧١٥ ب	سعيد عزيز
٤٢٠	كراون من المجموعة بالدانمارك	٥٠	١٧١٦ ب	عطا الله رضوان
٦٠٠	كراون من المجموعة بالدانمارك	٥٠	١٧١٧ ب	صالح دويبر
١١و٦٢	دولار من اصدقاء بالمهجر	٥٠	١٧١٨ ب	جميل المسيح
	وصلنا من الجالية العربية في جواتاري - فنزويلا مبلغ ٢٢٧٥ بوليفر على الشكل التالي	٥٠	١٧١٩ ب	عوّد شلهوب
		٤٠	١٧٢٠ ب	حمد عزي
		٣٠	١٧٢١ ب	جادو جودية
		٣٠	١٧٢٢ ب	سعيد حسون
		٣٠	١٧٢٣ ب	سعدي فخر الدين
		٣٠	١٧٢٤ ب	جورج شامي
		٢٥	١٧٢٥ ب	منصور عزي
		٢٠	١٧٦٠١ ب	يوسف حاتم
		٢٠	١٧٦٠٢ ب	عزيد البادوي
		٢٠	١٧٦٠٣ ب	جادو الكريم فخر الدين
		٢٠	١٧٦٠٤ ب	جاد الله جبور
		٢٠	١٧٦٠٥ ب	شفيق النمر
		٢٠	١٧٦٠٦ ب	فهيم الريشاني
		٢٠	١٧٦٠٧ ب	فواز فرعوني
		٢٠	١٧٦٠٨ ب	احمد العباس
		٢٠	١٧٦٠٩ ب	سليم سابق
		٢٠	١٧٦١٠ ب	ربعون نجمي
		٢٠	١٧٦١١ ب	ابو جلال اسطفان
		٢٠	١٧٦١٢ ب	توفيق جربوع
		٢٠	١٧٦١٣ ب	محمود باقي
		٢٠	١٧٦١٤ ب	فهد خشيقي
		١٠	١٧٦١٥ ب	نعيم الريشاني
		١٠	١٧٦١٦ ب	نجيب الشعار
		١٠	١٧٦١٧ ب	حمد جودية
		١٠	١٧٦١٨ ب	وليد عبود
		١٠	١٧٦١٩ ب	سعيد رشيد عبود
		١٠	١٧٦٢٠ ب	يوسف صاف حاتي

هذه العملة

١ - ◻ « يجب ، يجب بالضرورة وقبل كل شيء آخر .. ايجاد الصلة الفعلية بين المدن على اساس العمل المشترك المنتظم .. واني اؤكد باصرار ان الشروع بايجاد هذه الصلة الفعلية لا يمكن الا على اساس الجريدة العامة .. »

٢ - ◻ « ان توزيع الجريدة بحد ذاته بدءا بانشاء الصلة الفعلية ... ان الاتصالات بين المدن اليوم ، لحاجات العمل الثوري ، هو امر نادر جدا .. وعندئذ تصبح هذه الصلات هي القاعدة ، ونضمن طبعا لا توزيع الجريدة فقط ، بل ، وهو امر اهم بكثير ، ايصال الخبرة والمواد والقوى والموارد ، عندئذ يتسع نطاق العمل التنظيمي اتساعا كبيرا على الفور .. »

٣ - ◻ « (يجب ان) تصبح هذه الجريدة جزءا من مناخ حضارة هائل ، ينبع في كل شرارة من شرارات النضال الطبقي والسخط الشعبي ويجعل منها حريقا عاما ، وحول هذا العمل ، الذي هو بركة جدا وصغير جدا بعد ذاته ، ولكنه منتظم وعام بكل معاني الكلمة ، يتبلور بصورة منتظمة ، وينظم ، جيش دائم من مناضلين مجربين .. »

(لينين)

أزمة النظام الأردني تصل الى ذروتها

عمّان توسّع بوابات اتصالها باسرائيل

بانتهاء عام ١٩٧١ اتضح وتأكد امران : الاول كون عام ١٩٧١ لم يكن عاما حاسما بالمعنى الذي اراده السادات ، والثاني ان المد الرجعي الامبريالي الذي شمل المنطقة العربية كلها قد اخذ يتباطأ . وان نقول ان المد الرجعي الامبريالي اخذ يتباطأ لا يعني اطلاقا ، في هذه المرحلة ان مدا ثوريا قد حل مكانه . فقد وصل المد الامبريالي الرجعي الذي استمر متصاعدا منذ ايلول ١٩٧٠ الى قمته بنهاية عام ١٩٧١ والوصول الى القمة تبعه انحسار تدريجي تعتمد سرعته على قوة دفع الحركة الثورية العربية ، ولكن يجب ان نعي ان بداية نمو التيار الثوري مرة اخرى لن تكون سهلة ، او بالسهولة التي تم فيها على اثر هزيمة الخامس من حزيران ١٩٦٧ .

شهدت بداية عام ١٩٧٢ مؤشرات هامة تدل بوضوح على بداية هذه المرحلة الجديدة : بداية مد ثوري جديد سوف يسحب نفسه ، دون شك على الساحة العربية مهما كان هذا النمو بطيئا ، ويمكن تلخيص هذه المؤشرات بالتالي :

١ - تصاعد فعاليات حركة المقاومة بشكل عام والمقاومة داخل الارض المحتلة بشكل خاص ، بعد ان نجحت في الصمود والاستمرار تحت وطأة الظروف الصعبة التي احاطت بها خلال عامي ١٩٧٠ و ١٩٧١ .

٢ - انتفاضة الطلاب والشبيبة في مصر العربية ، وطرحها برامج واعية تعبر عن مصالح الجماهير الكادحة في التحرير والتصدي لمعسكر اعداء الشعوب العربية .

٣ - انتفاضة الطلاب والشبيبة في تونس والمغرب .

٤ - بداية تفكك النظام العميل في الاردن تحت وطأة العزلة الجماهيرية والازمات الاقتصادية وبداية التحرك السياسي للحركة الوطنية الاردنية

ولكن في نفس الوقت الذي اعلنت فيه هذه المؤشرات بداية مرحلة تحرك ثوري جديد ، شكلت انذارا للامبرياليين والرجعيين ان تحركوا بسرعة قبل ان يتنامى المد الثوري ويكتسح المنطقة ويصبح خطرا حقيقيا يهدد مصالح الامبرياليين والرجعيين .

وبما ان النظام العميل في الاردن شكل دوما مفتاح التحرك الامبريالي في المنطقة العربية ، فقد اعتمدته الاجهزة الامبريالية مرة اخرى كمحرك لخططها في محاولة لاجهاض بداية التحرك الثوري في الساحة العربية .

نتيجة للوضع الداخلي في الاردن الذي تميز بعزلة النظام عن الجماهير (فشل الاتحاد الوطني في تشكيل البديل وفي ملء الفراغ السياسي) والضيق الاقتصادي الذي عكس نفسه على مشاريع النظام وعلى المستهلك والمؤسسات الاخرى (الحصار الاقتصادي الرسمي العربي - ولو الجزئي - خروج حركة المقاومة العلنية عن ارض الاردن) وجو التذمر الذي بدأ يسود اوساط الجماهير والجنود (سبب سياسة النظام العلنية برفضه لاي حرب تحرير) نتيجة لكل هذا اصبح النظام العميل في الاردن بين طريقين : اما ان يقدم تنازلات على صعيد معاداته للعمل الفدائي (وهذا ما تسعى اليه مصر والسعودية) واما ان يفتح على اسرائيل . وذلك في محاولة لحل ازمة النظام التي بدأت تضيق الخناق عليه في وقت ازدادت تناقضات الطبقة الحاكمة بين اجنحتها من جهة وبينها وبين قطاع مهم من الطبقة البرجوازية القوية في الاردن من جهة اخرى .

ان تاريخ النظام العميل في الاردن يشير الى ان النظام الذي مر عدة مرات في مثل هذا الوضع يجد دوما حل ازمته عبر طريقين : الطريق الاول هو التآمر مع العناصر الرجعية او العميلة في البلدان العربية المجاورة من اجل كسب قاعدة للرجعية جديدة . والطريق الثاني هو النزول مع اسرائيل .

ورغم ان النظام العميل يسير في الطريقين معا في هذه الفترة الا ان تناقضات اجنحة النظام جعلته يركز على حل ازمته عبر اسرائيل .

ففي الوقت الذي يجري النظام العميل اتصالاته مع الانظمة العربية محاولا الضغط عليها لفك حصارها الاقتصادي - الكويت وليبيا - يقوم باتصالات مكثفة مع بعض العناصر الرجعية في سوريا من اجل تغيير الاوضاع فيها باتجاه زيادة التقارب مع النظام الاردني .

اما بالنسبة لاتصالات النظام مع اسرائيل فمنذ اشهر والنظام العميل يسعى لاقامة اتصال مع الاسرائيليين ولقد جند في سبيل ذلك سفيره في لندن (انداك) زيد الرفاعي ، والوجوه التقليدية والمعروفة بعمالتها للامبرياليين في الضفة الغربية المحتلة (انور نسيبة وغيره) . ولقد دبت الحمى في اوصال النظام العميل مع اقتراب موعد الانتخابات البلدية في الضفة الغربية التي خلقت حيزا ضيقا من التناقض بين طرفين من اطرافه معسكر الاعداء الرجعيين في الاردن والصهاينة في الارض المحتلة . ولقد تكللت هذه المساعي باجتماع رأس النظام العميل مع بيغال الون في منطقة تقع بين العقبة وايلات وذلك في نهاية الشهر الاول من عام ١٩٧٢ وبداية الشهر الثاني ، وبحث الطرفان في هذا الاجتماع امكانية عقد صلح منفرد بعيد للنظام العميل اجزاء من الاراضي المحتلة . وطلب المسؤولون الاسرائيليون ان يبدي النظام « حسن النية » بسلسلة من الاجراءات لتخفيف القيود على سياسة الجسور المفتوحة . وبالفعل قررت السلطة العميلة في الاردن سلسلة من الاجراءات لتخفيف هذه القيود ، اذ سمح للسياح بالتنقل بين الضفة الغربية والشرقية (طبعا عبر تل ابيب) ذهابا وايابا ، وسمح للسيارات الناقلة بان تقطع الجسر دون الاجراءات السابقة التي كانت تتطلب من حملة التصاريح السير بضع مئات من الامتار عبر الجسر ، وكذلك سمح للبضائع بحرية التنقل (وهذا ما سهل وسيسهل للاسرائيليين « تهريب » منتجاتهم للاسواق العربية) .

ولقد حاول الطرفان ، الاسرائيلي والاردني عدم اعطاء الصبغة الرسمية لهذه الاجتماعات كما قال مراسل الاذاعة الاسرائيلية « اريه ميكل » ، كما ان خبر الاذاعة الاسرائيلية في الشؤون العربية « دوب ايتون » اعترف انه من صالح اسرائيل في هذه الفترة ان تجري اتصالات مع النظام الاردني ، وذلك على ضوء الوضع الاقتصادي المتردي في الاردن ، واضاف قائلا : « ان الوضع الاقتصادي في الاردن هو غاية في السوء وقد وصل الى مستوى منخفض لم يصله من قبل ، ويظهر ان الوضع الاقتصادي نتيجة للحصار العربي اوصل الحكومة الاردنية الى اعلان افلاسها في هذه المرحلة مما جعلها تبحث عن طريق لتنقذها من هذا الوضع » .

وعلى الصعيد الداخلي قام النظام العميل بتغييرات وزارية شملت وزير الاقتصاد الوطني الذي لم يعد بوسعه ان يداري حالة العجز والافلاس التي يعاني منها النظام ، وابدل الوزراء ولاول مرة في تاريخ النظام ، بموظفين اداريين ، اذ ان السياسة المتبعة في الاردن هي عدم اعطاء الحقائب الوزارية لكبار الموظفين الاداريين في الوزارات ، فجاء تعيين كل من سعيد التابلسي وزيرا للاقتصاد الوطني واحمد الشوبكي وزيرا للاشغال العامة وغالب بركات وزيرا للنقل والسياحة والاثار ، وسالم المساعدة وزيرا للعدلية ، اما على حسن عودة فهو وجه تقليدي من وجوه وزارة التربية والتعليم سابقا ومن المتقاعدين الذين اتى بهم النظام ليشغلوا منصبا هو وزارة المواصلات .

شكلت هذه التحركات ممارسة عملية للخط السياسي الذي يتبناه احد اجنحة النظام العميل في الاردن . وهو الجناح الاقوى . ولكن هذه التحركات خلقت تناقضا اعمق مع جناحين اخرين يمثل احدهما الخط الرافض للاتصالات العربية او فكرة الانفتاح الرسمي العربي ويطالب بالتركيز على شرق الاردن وتحويل الاجهزة العسكرية والمدنية الى مؤسسات شرق اردنية (اقليمية) والاتصال بالاسرائيليين والاميركيين من اجل حل معضلات النظام العميل ، وابرز رموز هذا الجناح هو الامير حسن يحيط به رياض الملح وشلة من القصر .

والثاني هو تيار « العسكر » . اذ على اثر مجازر ايلول استطاع وصفي التل ان يبني في المؤسسة العسكرية طبقة معينة من الضباط الذين استهوتهم لعبة القوة والذين تمسكوا بالامتيازات التي حصلوا عليها اثناء المجازر وبعدها . فلقد بدأ التناقض جليا بين هذا التيار والاجنحة الاخرى للنظام . ان طموح الضباط ورغبتهم في القوة جعلت منهم مادة صالحة لوكالة الاستخبارات المركزية الاميركية التي حاولت ابراز احد الوجوه العسكرية عبر انقلاب عسكري فاشل ، تحدثنا عنه في « الهدف » تفصيلا قبل عددين .

وارتفعت اصوات التيار هذا ناقمة على سلسلة اجراءات التصفية التي مورست ضدهم على اثر فشل الحركة الانقلابية . ويقوم بلجم هذا التيار مستشار النظام للامن القومي محمد رسول الكيلاني .

تجيء كل هذه التناقضات والمساعي والصراعات ضمن تحركات من نوع مضاد ومغاير بدأت تقوم بها الحركة الوطنية في الساحة الاردنية .

فقد بدأت الحركة الوطنية نشاطها السياسي على مستوى الجماهير من اجل تجنيدها للتصدي للنظام العميل عدوها المباشر . فقد جن جنون النظام منذ بداية عام ١٩٧٢ بسبب هذا النشاط الذي لم يقتصر كالسابق على الاتصالات السرية والمغلقة والمحدودة بل تعدى ذلك الى البيانات والمنشورات السرية التي وزعت في جميع انحاء الاردن والتي تطالب الجماهير بالتصدي للنظام العميل بعد ان شرحت لهم معنى تحركات النظام الاخيرة .

ان بداية انحسار المد الرجعي الامبريالي على الساحة العربية يجب ان يرافقه بالضرورة مد ثوري، وهذا يعتمد على القدرات الذاتية لفصائل حركة التحرر العربي عامة وحركة التحرر الوطني الاردني والفلسطيني خاصة ، ان الساحة الاردنية التي تشكل حلقة اساسية على صعيد استراتيجية العمل الثوري الفلسطيني يجب ان تشهد نشاطا مكثفا للحركة الوطنية الاردنية . فمع مزيد من التفتت لاداة القمع ، والسلطة الرجعية الحاكمة ستبرز الحركة الوطنية الاردنية القادرة على مواجهة مهام المرحلة وقيادة الجماهير في معركتها الطويلة مع اعداء الشعب العربي في الاردن .

منظمة التحرير تشكل لجنة سباعية لوضع خطة تنفيذية

الجبهة الشعبية تدين تواطؤ اليمين المائع

انبثقت لجنة سباعية من بين اعضاء اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ، « مهمتها وضع برنامج تنفيذي لتحقيق الاهداف المرحلية للثورة ، وذلك ضمن اطار قرارات المجلس الوطني الفلسطيني ، والبرنامج السياسي الذي اقر في المؤتمر التاسع » .

ومن المفترض ان تنتهي هذه اللجنة من اعمالها يوم قد الاحد ، بعد اجتماعات عمل تستغرق عشرة ايام .

ووصف الاخ كمال ناصر ، المتحدث الرسمي باسم اللجنة التنفيذية ، اجتماعات اللجنة التنفيذية التي سبقت تشكيل اللجنة السباعية بانها كانت « قفزة نوعية » .

وقال :

« ولعل ابرز القضايا التي طرحت في الاجتماعات الى جانب قضية الوحدة الوطنية الموقف والرد على ما يطرح في الساحة العربية والدولية من مشاريع سياسية ، هدفها اقحام قيادة وجماهير الشعب الفلسطيني في تسويات تصفوية ، وما يلوح به من مشاريع « الدولة الفلسطينية » من خلال ارادة الاحتلال ، وقد اكدت الثورة الفلسطينية مجددا رفضها المطلق والقاطع لجميع المشاريع السياسية التصفوية بما فيها مشروع « الدولة الفلسطينية » والتي تهدف الى النيل من وحدة التراب الفلسطيني ومن حقوق الشعب الفلسطيني على ارض وطنه ..

كما بحثت اللجنة التنفيذية نشاط السلطات الاسرائيلية الرامي الى اجراء انتخابات بلدية مزعومة في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين ، تحقيقا لجزء من مخطط صهيوني استعماري يهدف ، في ما يهدف ، الى جر الشعب الفلسطيني الى مواقع المشاركة في تصفية القضية الفلسطينية والنيل من امن ومستقبل ومصير الامة العربية .. »

ج.ش.ت.ف تشجب الميوعة

وكانت الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين قد اصدرت بيانا سياسيا ربطت فيه بين المساعي الجارية لتفريغ المقاومة من مضمونها الثوري ، وبين البحث في عودة المقاومة الى الاردن .

وادانت الجبهة في بيانها يمين المقاومة ، ومواقفه التذبذبة والمائعة وغير الثورية ، واعتبرته شريكا في عملية التصفية الجارية سواء قصد الى ذلك ام لم يقصد .

وطالبت الجبهة بالتحرك الفعال لتحديد موقف واضح وصريح من النظام الرجعي في الاردن ، ورفض واحباط كل المشاريع الاستسلامية وفي طليعتها مشروع الدويلة الفلسطينية ، وتشكيل جبهة وطنية ذات برنامج واضح ، لم محاربة كل القوى المتخاذلة والقيادات المساومة ورفض كل محاولات احتواء المقاومة .